

بعد فضيحة سجن ابو غريب :

القوات الامريكية تواجه شكاوى من انتهاكات في سجونها بافغانستان

■، كابول/ (رويترز) -

اعلن الجيش الامريكي الذي يواجه انتقادات عنيفة في العالم العربي بسبب سوء معاملته للسجناء العراقيين امس الأربعاء بدء التحقيق في شكاوى من انتهاكات لحقوق سجناء في افغانستان. وقالت السفارة الامريكية في كابول ان ضابط شرطة افغانيا تردد ان القوات الامريكية احتجزته في مدينة كريدز وقاعدة باجرام الامريكية في عام ٢٠٠٣ قال إنه جرد من ملابسه وصور وركل وتعرض لتعذيب جنسي. ومن شأن هذه المزاعم ان تكون مثارا قلق بالغ للقوة التي تقودها الولايات المتحدة والتي يبلغ قوامها ٢٥ الف جندي المتمركزة في افغانستان لملاحقة مقاتلي حركة طالبان وتنظيم القاعدة الذين يشنون تمردا على الحكومة. فحنتي الآن لم تواجه القوات المستوى نفسه من المقاومة الذي تواجهه القوات الامريكية في العراق منذ الاطاحة بحكم طالبان في اواخر عام ٢٠٠١ وقال اللغتناات كولونيل تاكر مانساجر المتحدث باسم القوات الامريكية في بيان صحفي انه تم اخطار قادة التحالف بمزاعم عن انتهاك حقوق محتجزين.

واضاف انه وبمجرد اخطارهم بدأت قوات التحالف تحقيقاً فوريا في الامر. وعرضت على العالم صور مفصلة لجنود امريكيين يهينون سحتنا عراقيين جردوا من ملابسهم مما اثار غضب العالم العربي وقوض مصداقية الولايات المتحدة. ويتعرض الجيش الامريكي لضغوط للسماح للجنة حقوق الانسان الافغانية المستقلة بحرية الوصول إلى من يشتبه في انهم اعضاء في طالبان والقاعدة في مراكز اعتقال بما في ذلك في قاعدة باجرام شمالي كابول. واطرح مانساجر ان مسالة حرية الدخول يجري بحثها واطاف التحالف مقتنع بان اللجنة الدولية للصليب الاحمر تمثل مصالحي السجناء الموضوعين تحت السيطرة بشكل لائق. وكما حدث في الماضي ستظل حرية الدخول مكفولة

■ جندي امريكي في دورية راجلة في العاصمة الافغانية كابول. (رويترز)

نجل قديروف يقود الشيشان

■ موسكو/ ا ف ب /

اعلن النائب الشيشاني السابق والمستشار الحالي في الكرملين اسلام بك اصلانخانوف ان رمضان قديروف ابن الرئيس الشيشاني احمد قديروف يقود فعليا جمهورية الشيشان بعد اغتيال والده الاحد في اعتداء في جرزوني.

واكد اصلانخانوف في مؤتمر صحفي ان رمضان قديروف شخصية مستقلة و يقود فعليا الجمهورية.

وكان الكراملين عين الاحد رئيس الحكومة الشيشانية الروسي سيرغي ابراموف رئيسا بالوكالة للشيشان إثر مقتل احمد قديروف.

وعين رمضان قديروف الذي كان يشرف على الميليشيات الموالية لوالده نائبا لرئيس الحكومة بعد ان استقبله الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الاحد.

واكد اصلانخانوف ان ابراموف لا يملك الخبرة الكافية بينما يعتبر رئيس الحكومة والوزراء الشيشاني ان رمضان قديروف يسيطر على الوضع.

الا انه شدد على ان نجل احمد قديروف ٢٧ سنة لا يمكنه ان يخل محل والده لأن الدستور الشيشاني ينص على ان المرشح لمنصب الرئيس يجب ان يكون قد بلغ الثلاثين عاماً على الأقل.

واضاف : لا اعتقد ان استفتاء سينظم لتعديل الدستور للسماح لرمضان قديروف بان يصبح رئيسا.

ورداً على سؤال عن تطلعاته في حال نظمت انتخابات رئاسية بحلول الخامس من سبتمبر قال اصلانخانوف ان لا طموحات رئاسية لديه لكنه لم يستبعد مشاركته اذا الخ الشعب الشيشاني.

ويعتبر اسلام بك اصلانخانوف من الرجال السياسيين الشيشان الأكثر شعبية وكان مرشحا متنافساً مع احمد قديروف في انتخابات أكتوبر ٢٠٠٣

.. قبل ان ينسحب رسمياً بعد ان عين مستشاراً في الكرملين مكلفاً بجنوب روسيا.

■ موسكو / (رويترز)

اكّد عن دبلوماسي روسي كبير قوله امس الأربعاء ان بلاده التي

تساعد ايران في بناء مفاعل نووي رغم مخاوف الولايات المتحدة تعتقد ان طهران لا يمكنها إنتاج قنبلة نووية باستخدام المعرفة النووية الروسية.

وقال فياششسلاف تروينيكوف

النائب الاول لوزير الخارجية لصحيفة روسية إن موسكو بذلت كل ما بوسعها لمنع ايران من استخدام التكنولوجيا الروسية لأغراض عسكرية منذ بدأت في بناء محطة بوشهر النووية في اواخر التسعينيات.

وقال: لصحيفة نيزافيزيمابا جازيتا لايمكن ان تنتج ايران قنبلة نووية وتشن هجوما بها لكن ايران في حالتها الاقتصادية الحالية ونتيجة التوازن السياسي الحالي في البلاد لا تستطيع الحصول على هذا الهدف المرغ.

واضاف ان روسيا بذلت كل ما بوسعها لمنع ايران من استخدام التكنولوجيا ذات الأغراض السلمية التي نمد بها (مفاعل) بوشهر في الأغراض العسكرية.

وقالت الولايات المتحدة قد قالت إن ايران تحاول سرا إنتاج أسلحة نووية وانتقلت العلاقات النووية بين طهران وموسكو وطالبتها بالتخلي عن المشروع البالغة تكلفته ٨٠٠ مليون دولار.

وتعقد واشنطن ان العلماء الايرانيين يسعون نظريا لاستخلاص البلوتونيوم من المفاعل من الدرجة المستخدمة في إنتاج الأسلحة واستخدام المعرفة النووية الروسية لإنتاج قنبلة ذرية. وتنفى ايران الاتهامات الامريكية وتقول انها بحاجة إلى الطاقة النووية لأغراض انكهرباء.

وقال تروينيكوف "حيث إنه لا تزال هناك بعض المخاوف فقد فعلنا الكثير لإجبار ايران على التعاون بنشاط مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية." وبالرغم من ازدياد تعاون ايران مع

■ برلين/رويترز/

اعلن مصدر حكومي ألماني أمس ان بلاده ستطالب بمقعد دائم في مجلس الأمن الدولي بعد ان قال المستشار جيرهارد شرودر في وقت سابق هذا العام ان برلين تعتبر نفسها مرشحة.

واضاف المصدر ان ألمانيا ستتقدم بطلب هذا العام او العام المقبل وانها تحظى بتأييد واسع النطاق لمبادرتها.

وتابع، قبل يوم من اجتماع حكومي فرنسي الماني في باريس، ان بلاده اتفقت بالفعل مع فرنسا على جدول زمني وهيكل وتفاصيل أخرى للمبادرة.

وقال: تسعى ألمانيا المساهم الكبير في ميزانية الأمم المتحدة منذ فترة طويلة للحصول على مقعد دائم في مجلس الأمن إلى جانب الأعضاء الخمسة دائمي العضوية وهم الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وروسيا والصين الذين حصلوا على مقاعدهم بعد النصر في الحرب العالمية الثانية. ووجه شرودر دعوة صريحة غير معنادة لأن تمتع ألمانيا المقعد قائلاً ان مجلس الأمن يحتاج لإصلاحات وأشار إلى دور ألمانيا العسكري المتزايد في العالم.

■ صوفيا / ا ف ب /

اعلن الرئيس البلغاري غيورغي بارفانوف أمس أنه سيوجه دعوة إلى الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي لزيارة بلغاريا ، بينما صدرت احكام بالإعدام على خمس مرضات بلغاريات اذن بنشر الإيدز عمداً الأسبوع الماضي في ليبيا. وقال بارفانوف في مؤتمر في العاصمة البلغارية : ستواجه دعوتي إلى العقيد القذافي لزيارة صوفيا ، وأضاف : إنني منفتح للحوار مع طرابلس ومستعد لزيارة العاصمة الليبية . وأكد الرئيس البلغاري ان المحادثات التي سيجريها مع الزعيم الليبي لن تقتصر على

لهم لمنشأة باجرام التي يزورونها بشكل منتظم. ولم يعرف عدد السجناء المحتجزين في باجرام او من هم. ولم يستكمل بعد التحقيق في وفاة اثنين من المعتقلين في ديسمبر عام ٢٠٠٢ وفي تقرير صدر في اواخر العام الماضي اشادت منظمة العفو الدولية بالولايات المتحدة لعدم إعلانها عن تفاصيل التحقيق قائلة إن ذلك يظهر استهانة شديدة بحياة البشر. وقال مانساجر موضحا اسباب التأخر المتورطون في ذلك في ديسمبر ٢٠٠٢ قد عاد أغلبهم إلى الولايات المتحدة وأعيد نشرهم خارج افغانستان وبعضهم عاد إلى الحياة المدنية وخرج من الجيش . الأمر يتطلب بعض الوقت للتحقق من تحديد مكانهم والوصول إليهم وسؤالهم ثم التوصل إلى نتيجة.

وتلقت لجنة حقوق الإنسان الافغانية شكاوى من أكثر من ٢٤ معتقلا أطلقت القوات الامريكية سراهم بشأن سوء معاملتهم. وقال مانساجر إن الولايات المتحدة غيرت بالفعل اساليبها في سجونها في افغانستان نتيجة للشكاوى

واضاف تلقينا شكاوى مختلفة عن إساءات مزعومة وحرمان من النوم. وتابع تلقينا بعض الشكاوى بشأن ظروف العيشة. وجرى التحقيق في هذه المزاعم وادخلت تعديلات استنادا إلى هذه المزاعم. وأقر بان الغضب بشأن الانتهاكات في السجون العراقية زاد من الضغوط على الجيش باتخاذ إجراءات سريعة في افغانستان.

وأضاف بالتأكيد هناك تريبز اكبر بكثير على المسألة في هذه المرحلة بسبب ما تكشف في العراق. لكننا سنواصل التحقيق كما فعل دائما بشكل مكثف جدا واجاد جدا في هذا المزمع. وردا على سؤال عن سبب تجريد السجناء من ملابسهم أثناء احتجازهم قال "يرجع ذلك في جزء منه للتأكد من ان المحتجز لا يخلع أي شيء غير لثابتي متفجرات او شيء خطير.

روسيا تؤكد عدم قدرة ايران على انتاج قنبلة نووية

■ موسكو / (رويترز)

الوكالة حذر مديرها الدكتور محمد البرادعي طهران مؤخرا من ان العالم لن ينتظر الى الابد حتى تكشف عن مدى وطبيعة برنامجها النووي كمالا.

ومن المقرر ان يبدأ تشغيل وحدة التوليد الاولى في مفاعل بوشهر وتبلغ طاقته الف ميجاوات عام ٢٠٠٦ . وتابع تروينيكوف "لنشا كل مسا في وسعنا لضمان استعادتنا للوقود النووي المستخد من ايران. لذا ايران لن تمتلك قنبلة نووية.

وقال محللون وديبلوماسيون غربيون إنه بالرغم من تعهد موسكو باستكمال المفاعل فإن عدم رغبة موسكو في المحاظة بعلاقتها مع واشنطن ابدا من عملية البناء. وأوضح ديبلوماسيون في موسكو إن وقدا توبوا ايرانيا قام بزيارة للعاصمة الروسية امس لبحث المشروع غير أنه لم يتم الكشف سوى عن القليل عما دار خلال المحادثات المغلقة.



بلغاريا تعترم دعوة القذافي لزيارتها

■ صوفيا / ا ف ب /

اعلن الرئيس البلغاري غيورغي بارفانوف أمس أنه سيوجه دعوة إلى الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي لزيارة بلغاريا ، بينما صدرت احكام بالإعدام على خمس مرضات بلغاريات اذن بنشر الإيدز عمداً الأسبوع الماضي في ليبيا. وقال بارفانوف في مؤتمر في العاصمة البلغارية : ستواجه دعوتي إلى العقيد القذافي لزيارة صوفيا ، وأضاف : إنني منفتح للحوار مع طرابلس ومستعد لزيارة العاصمة الليبية . وأكد الرئيس البلغاري ان المحادثات التي سيجريها مع

الزعيم الليبي لن تقتصر على مفاوضات بشأن العلاقات الثنائية بل ستشمل أيضا القضايا الإقليمية والعالمية. وقال حذر مديرها الدكتور محمد البرادعي طهران مؤخرا من ان العالم لن ينتظر الى الابد حتى تكشف عن مدى وطبيعة برنامجها النووي كمالا. ومن المقرر ان يبدأ تشغيل وحدة التوليد الاولى في مفاعل بوشهر وتبلغ طاقته الف ميجاوات عام ٢٠٠٦ . وتابع تروينيكوف "لنشا كل مسا في وسعنا لضمان استعادتنا للوقود النووي المستخد من ايران. لذا ايران لن تمتلك قنبلة نووية. وقال محللون وديبلوماسيون غربيون إنه بالرغم من تعهد موسكو باستكمال المفاعل فإن عدم رغبة موسكو في المحاظة بعلاقتها مع واشنطن ابدا من عملية البناء. وأوضح ديبلوماسيون في موسكو إن وقدا توبوا ايرانيا قام بزيارة للعاصمة الروسية امس لبحث المشروع غير أنه لم يتم الكشف سوى عن القليل عما دار خلال المحادثات المغلقة.

البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا..

في قطاع غزة وعاش حي الزيتون اس اجراء حرب حقيقية وكارثة انسانية تهدد سكانه بالباعاء بعد قطع الكهرباء. عنه ومن وصول اية امدادات غذائية. كما قصفت زوارق بحرية اسرائيلية موقعا للامن الوطني الفلسطيني قرب مخيم الشاطي، بغزة

وقصفت مروحيات الاحتلال جميعاً للفلسطينيين وبنية في الحي ما أسفر عن استشهاد ثلاثة من مفارمي حركة حماس عرف منهم محمد مشتوي وفوزي الدهون وفتى في السادسة عشرة من العمر إضافة لاصابة أكثر من خمسين غائبين العظمى من المدنيين فيما قتل الجنود باع قذائف لترتفع حصيلة الشهداء إلى ١٦٠ من الجنود إلى ١٤ شهيدا ونحو ١٦٠ جرحيا ٢٢ منهم في حال الخطر بينهم ثلاثة دخلوا حالة الموت السريري.

ويبدأ جيش الاحتلال حملة لاعتقال جميع الذكور في الحي من فوق السادسة عشرة وتجميعهم عبر حافلات في ساحة خالية قرب مصنع.

وحشد المجلس يوم الثلاثاء الموافق الخامس عشر من شهر يونيو المقبل موعدا لاستقبال ملفات القبول في الكتئيب ويوم الخميس الموافق الثلاثين من الشهر نفسه موعدا لإغلاق باب القبول فيها.

وحشد المجلس نهاية شهر اغسطس ٢٠٠٤ موعدا لإنها. القبول في جميع الجامعات البيئية. منتصف شهر سبتمبر موعدا لة الدراسة فيها.

كيسا وافق المجلس على المطالبة الاستيعابية للجامعات للعام الجامعي ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ وذلك بما لايزيد عن ستة وستين ألفا وساتتي طالب وطالبة في مختلف التخصصات القائمة في الجامعات.

واقترح المجلس المذكرة الختامية بإنشاء جامعة في محافظة عمران وذلك على ضوء توجيهات فخامة الأخ الرئيس على عبد الله صالح رئيس الجمهورية بهذا الشأن.

وأقر المجلس من حيث المبدأ إنشاء الجامعة وكلف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بحيدل الدراسة الفنية واللغوية والعلمية والاكاديمية اللازمة لإنشاء الجامعة.

معرض وثائقي

مضيفاً أن الوثائق والصور تعرض لجوانب هامة من مسيرة العلاقات والتعاون اليمني الاني خلال الفترة الماضية وتعكس عمق التعاون القائم بين البلدين والاتجاهات السياسية والاقتصادية والثقافية التي سادت هذا التعاون، وسيزت العلاقات الوثيقة بين اليمن والمانيا .

وقال ابو الجرحال ان الندوة التي ستمتد يوم السبت ستتمثل فضاءا ملابنا لتقاش مثر حول العلاقات اليمنية اللابنية وقراء لواقع التعاون بين البلدين وإفاته المستقبلية ، تساهم في إثراء نخبة من السياسيين والاقتصاديين والفقهاء من البلدين.

ورداً على رئيس المركز الوطني للوثائق في تنظيم معرض وثقوة التعاون اليمني الاني ، اللذين يتزامن مع مناسبة احتفالات اليمن بالعيد الوطني الرابع عشر ، اذ انها خاصة بملفات التعاون والشعبين والصديقين وتقدم النورج للعلاقات الدولية الماترة والتعاون الثمر .

التوقيع على أربع مذكرات

مغلة بصيغة استكشاف وإنتاج النفط لتفتتح بمحترق ومراكز أبحاث تطبيقية لدراسة واعية المناطق الجبلية وتشجيع الشركات الصينية لصناعة في الاستثمار في جميع مجالات صناعة النفط والغاز وخدماتها وتدريب الكوادر اليمنية.

ووافق الجانب الصيني على إجراء دراسات سريعة لإمكانية شراء الغاز اليمني /ال ان جي/ .

وقعت المذكرة الثانية بين الوزارة، ممثلة بهيئة المساحة الجيولوجية والثروات المعدنية والشركة الصينية العالمية للاستثمار في مجال الحديد والصلب بالاشتراك مع شركة جوار انين ان العالمية الحديدية. وذلك لاستخراج معادن الحديد والمنجنيز والكروم والتيتك والبنتوناي وما يصاحبها من معادن، والمذكرة الثالثة مع الشركة الصينية الاقتصادية العالمية المستمرة في مجال استغلال المعادن الطرية واللاظرية، والتي لم يسبق أن أعطى التميز فيها لشركات أخرى في اليمن. بينما أبرمت المذكرة الرابعة مع شركة واي هاي هو و اللشابات والتطوير المحدودة لاستغلال الذهب في واي من .

وقم مذكرات التفاهم المهندس نبيل القوسي رئيس هيئة استكشاف وإنتاج النفط والمهندس علي مبارك بن ضمان نائب رئيس هيئة المساحة الجيولوجية والثروات المعدنية بحضور الدكتور رشيد صالح يارباغ وزير النفط والمعادن والسفير عبد الوهاب الشوكاني سفير بلاندا في كين، وسفير الصين في صنعاء السيد جابو شينغ والاح جمال الخولاني رئيس جمعة الصداقة اليمنية وعدد من مسؤولي الشركات والقطاع الخاص الصيني واليمني.

وكان وقد وزارة النفط والمعادن برئاسة الوزير يارباغ قد شارك في الندوة الترويجية التي نظمتها الوزارة بالتعاون مع اللجنة الصينية للترول بمشاركة مجموعة كبيرة من الشركات والمؤسسات الصينية. وتوجت بتوقيع رجال أعمال يمنيين مع نظرائهم الصينيين مذكرات واتفاقيات استثمارية. بهدف خلق تكامل استثماري بين الجانبين.

الي ذلك بحث الاخ جمال الخولاني رئيس جمعة الصداقة اليمنية الصينية مع السيد سو قوانغ نائب رئيس جمعية الصداقة الصينية مع الضيوف سبل تعزيز التعاون المشترك بين الجانبين بما يخدم تطلعات وآمال الشعبين الصديقين.

القاومة توجه

وقال خضر حبيب القيادي في حركة الجهاد الاسلامي لوكالة فرانس برس انه "بموجب اتفاق تم التوصل اليه بواسطة السلطة الفلسطينية والأخوة المصريين سينفذ في الساعات القليلة المقبلة ستمسح اسرائيل من حي الزيتون بغزة وتسلم جثث شهداء فلسطينيين تحجز جيشينهم منذ عدة ساعات، دون ان يذكر عددها

واضاف انه اذا التزمت اسرائيل (بالاتفاق) سيتم تسليم اشلاء الجنود (الاسرائيليين) التي تحتفظ بها سرايا القدس (الجناح العسكري للجهاد) وكتائب الاقصى بعد العملية التي نفذتها سرايا القدس بتفجير الدبابة ومقتل الجنود السنة، موضحا ان الاشلاء في عبارة عن "راس احد الجنود (الاسرائيليين) واشلاء أخرى".

وقبل الاعلان عن اغتيال الصحافية للاتفاق، واصل جيشهم عدوانه ومجازره في حي الزيتون الى حين العثور على الأشلاء، رغم اضطراره للاتصال مع رشيد ابو شباك قائد الامن الوقائي الفلسطيني

في هذه الأثناء، توعدت الصمد امس من العراق فسبحل السلام ولكن تواجههم في العراق ليس من أجل السلام وسيتؤدي الى انتشار الارهاب. واضاف ان المقاتلين العراقيين مستعدون لأي تصعيد امريكي وانهم لا يتوقعون شيئا آخر.

ولم يوضع الصمدر ما اذا كانت المحادثات التي كانت تجري خلال اليومين المنصرمين بين الشيعة في النجف قد استمرت من أي اتفاق من شأنه انها.

القائمة التي يقودها ولكنه اشاد بجهود الأطراف الثرية، في محاولة انها. الأزم واتهم القوات التي تقودها الولايات المتحدة بزرع بذور الشقاق.

ومضى الصمدر يقول انه في حالة اصدار السلطات الدينية الشيعية فتوى تطالبه بحل جيش المهدي فسوف يلتزم بها وأرد قائلاً ان حل جيش المهدي يتوقف على السلطات الدينية التي اذا لم تصدر فتوى تص على حله فإن الجيش سيواصل الدفاع عن البلاد ومقساتها.